

الأساليب التعبيرية والتشكيلية للنحاتين فى المجتمعات العربية والأفريقية متأثراً بالصراعات المحيطة

The expressive and formative methods of sculptors in Arabian and African societies

Effected by the surrounding conflicts

م.د نهلة وحدى محمد

مدرس – قسم النحت - كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان- القاهرة – مصر

Lecturer.Nahla Wagdy Mohamed

Lecturer Department of sculpture faculty of fine arts Helwan University - Cairo – Egypt

nahlawagdyabdeen@gmail.com

المخلص

الحديث عن النحت العربى والأفريقى المعاصر لهو من الأمور الجديرة بالدراسة التى نحتاج إليها , خاصة فيما يتعلق بتأثير الصراعات المحيطة على تشكيل الأعمال النحتية فى ظل كل تلك التحولات المحيطة التى تعرضت إليها الشعوب والمجتمعات , و عندما نحاول رصد الحركة الفنية لدى المجتمعات العربية والأفريقية فى الأونة الأخيرة نجد أن الفنانين قد طرحوا مفاهيم معاصرة فى الرؤية التشكيلية ملفته للإنتباه وجاذبة للأنظار تبعاً لقضايا بلادهم المختلفة وهموم أوطانهم , فخرجت الأعمال لتتعاش مع ثقافات المجتمعات , حيث يشهد العالم العديد من الضغوط والأزمات مما كان له أكبر الأثر على تشكيل الرؤية الفنية للفنانين العرب والأفارقة التى تجلت فى أعمالهم النحتية . فمن خلال منحوتاتهم شاركوا شعوبهم فى ترجمة التاريخ وما تضمنه من أحداث ساخنة , ذلك لأنهم لم يطفوا على سطوح أعمالهم لطرح أشكال جديدة فقط بل تغلغوا فى دواخلها لعرض قضاياهم بشكل مؤثر وفعال , حيث تعد الموضوعات الإنسانية المعبرة عن هموم الإنسان ومعاناته فى المجتمعات العربية والأفريقية بمثابة بانوراما لرصد الأحداث عبر التاريخ , لذا إستشهدت الباحثة ببعض النماذج الناجحة من خلال عرض لرؤية هؤلاء الفنانين التى أصبحت خليط من إبداعاتهم وقضاياهم الإنسانية , مما أحدث طفرة فى النحت العربى والأفريقى المعاصر وجعل النحت أداة هامة للتعبير عن ماهية كل شعب وقضاياهم , فالفن ظاهرة إنسانية تعكس ثقافة الفنان و المجتمع , وتعد أداة إتصال مرتبطة بروح الثقافة العامة لعصره و جزء من التعبير الثقافى لذلك العصر" (٧).

الكلمات المفتاحية:

الصراعات –النحت –المجتمعات العربية والأفريقية - ,المؤثرات.

Abstract

Talking about contemporary Arabian and African sculpture is worthy of consideration to study because we truly need to discuss "conflicts" as a concept and its impact on creating sculptural works due to these surrounding changes that peoples and societies have been experienced., when we try to monitor the artistic movement of the African and Arabian societies we find out artists have presented a contemporary concepts through their formative visions that draw our attentions especially when it comes to dealing with conflicts as a concept according to the national issues and troubles in their country , so sculpture nowadays has come to express the culture of communities more and more because the world is witnessing lots of crises and

pressure which had the greatest effect on the formation of artistic vision to the Arabian and African artists and manifested in their work .

Through their sculpture they were able to share their peoples in translating history that included controversial events, and that's because they didn't just introduce new art forms but they went deep to the core of it to express their visions and issues in an efficient way. Human topics that considered as a reflection of man's concerns and suffering in Arab and African societies are serve as a panorama to monitor and capture the events through history.

That's why the researcher shaded light on some of the successful examples and how they introduced their artistic visions to become a mixture of their creativities and humanitarian issues, Which created a breakthrough in African and Arabian sculpture and turned it to an important tool to represent the identity and the issues of each society.

Art is a human phenomenon reflects the culture of the society and considered a communication tool and related to the core of the culture of this time and become the cultural expressions of the century.

Keywords

Conflicts – sculpture- African and arabian societies - influences

المقدمة

الفنان لا يتعايش وينشأ من تلقاء نفسه ولكنه يتواجد وسط بيئته الإجتماعية التي تشبع منها وعاش فيها وأدرك همومها قضاياها حتى أصبحت جزء من كيانه ولذلك فإن الفن جزء من الحياة الإجتماعية , " فالفنان لا بد وأن يكون بعيد عن العزلة و ينزل إلى الناس حاملاً رسالته ليقدمها لهم والتي تحتوى فى مضمونها عن ظروف مجتمعه الإجتماعية والإقتصادية والسياسية , وقد يواجهه الفنان فى مجتمعه أوضاعاً لا يرضى عنها وهنا يواجهه تمزقاً داخلياً بين ما يكتمه وبين ما يجب أن يبوح به وفى النهاية يتخلص من العذاب فى هذه الحالة بأن يخرج كل ما فى أعماقه , فالفنان فى أعماله يعلن موقفه بالنسبة للحياة والمجتمع الذى يعيش فيه , فهو ممتلىء بالإنفعالات حين يتفاعل مع بيئته وهو يفرغ تلك الإنفعالات فى قوالب فنية" (١). وهذا ما دفع الباحثة لإستعراض نماذج من الفنانين الأفارقة والعرب وتحليل أعمالهم فى مجال النحت الميدانى والتي نستطيع أن نلمس منها مدى تنوع الأساليب الفنية الخاصة بهم والتي تركوا بها بصمة قوية فى المشهد الفنى المعاصر , حيث عبروا من خلال تلك التكوينات المبدعة عن حالة من المقاومة والصراع التى يعيشها الإنسان العربى والأفريقى فى مجتمعاتهم وتبعاتها من مجريات كإسحاق الهوية وإنذارها والحروب والتميز وغيره من معوقات وصعوبات الحياة المختلفة وما نتج عن ذلك من أعمال نحتية تعبر عن تلك الأزمات بظروفها وتفاصيلها .

مشكلة البحث

- ماهى الأساليب والقيم التعبيرية والتشكيلية للأعمال النحتية العربية والأفريقية تأثراً بالصراعات و التجارب السلبية والتحويلات المجتمعية العاصفة , و دورها فى تشكيل أفكار وإبداعات الفنان ؟ .

فروض البحث :

- تفترض الباحثة أن من أسباب تطور الأعمال النحتية المعاصرة هي كثرة الصراعات والأحداث والمؤثرات المحيطة بالفنان والتي تصبح جزءاً لا يتجزأ من كيانه وأعماله .
- تفترض الدراسة أن العديد من المؤثرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي فرضت القيود والأزمات على الفنانين في بلادهم نتجت عن خلق توجهات تشكيلية للفنانين أثرت على أساليبهم ومعالجاتهم للكتلة في الفراغ .

أهمية البحث :

- ترجع أهمية البحث إلى إلقاء الضوء على رؤى وتوجهات الفنانين العرب والأفارقة في الآونة الأخيرة و كيف إنعكست على التشكيلات النحتية التي قدموها تعبيراً عن المؤثرات المحيطة بهم , فقد أضافت الموضوعات الإنسانية التي تخلق من رحم الأزمات والضغوط قيماً فنية جديدة للأعمال النحتية تثرى العمل الفني وتستحق تسليط الضوء عليها , مما يثرى المكتبة الأكاديمية الفنية ويعد إضافة لها ويجدد مضمونها .
- كما تفتح الدراسة الباب لدراسات مستقبلية ويجعل البحث عاملاً محفزاً للدراسات المقارنة .
- يتميز النحت العربي المعاصر باندماجه الكامل في الحياة وارتباطه بالشاهد العادي وليس المتخصص فدراسة تلك النماذج قد تساهم في نشر النحت المعاصر مما يشبع كلاً من الحاجتين الفنية والاجتماعية لتطوره .

أهداف البحث :

- الدراسة تستهدف الفنان العربي والأفريقي ودرجة تأثيره وتأثره في مجتمعه وتستعرض حالات الفن المتنوعة من أعمال نحتية تعبر عن السلبيات والضغوط والقضايا التي يتعرض لها كل بلد وكيفية تقديم الفنان لها في قوالب فنية ذات رؤية .
- كما تهدف الدراسة إلى البحث عن التجارب الذاتية وفلسفات الفنانين العرب والأفارقة تجاه أزمات وقضايا أوطانهم وكيف إنعكست على التشكيلات النحتية التي قدموها تعبيراً عن المؤثرات المحيطة بهم بكافة جوانبها في الحياة والمجتمع , فالمجتمعات العربية والأفريقية غنية بأنماط فكرية متنوعة تشكل داعياً ومحفزاً لإنتاج أعمال نحتية معاصرة تماشياً مع المجريات المحيطة.
- أن يكون البحث إضافة للمكتبة الفنية المصرية بما يتضمنه من إلقاء الضوء على التشكيلات النحتية المرتبطة بمؤثرات خارجية نفسية أو إجتماعية أو سياسية محيطة وإلقاء الضوء على أهمية دور النحت في التعبير عنها بأسلوب المعاصر ومختلف عن ذي قبل .

حدود البحث :

- **المكانية :** نماذج من بعض دول المجتمعات العربية والأفريقية , أما الزمانية : في الفترة الحديثة والمعاصرة .

منهج البحث : منهج وصفي تحليلي .

إجراءات البحث :

تضم العنوان ثم الملخص يليه الكلمات المفتاحية , المقدمة , مشكلة البحث , الفروض , الأهداف , الأهمية , الحدود المكانية والزمانية , منهج البحث , النتائج , التوصيات , المراجع .

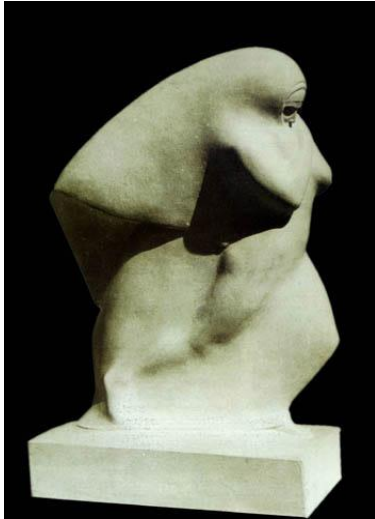
• محمود مختار

لقد كانت منحوتاته نقطة بداية للنحت المعاصر في مصر ولكنها بداية تحمل عراققة الإستمرار وأصالته إذ إمتزجت فيها تقاليد مصر وتاريخها , فهو يعد الوريث لحضارات مصر الفنية التي تلقاها وإستوعبها فانصهرت في داخله والتقت معها تجارب الفن الحديث , أما العصر فقد فرض نفسه على فن مختار من داخل بيئته من معالم اليقظة والنهوض ومن معاني المقاومة والانطلاق. فقد حدد له العصر إلى جانب إلهامات الموضوع معالم لأسلوب فنه .

"ويقول الناقد: "أندرى سالمون" لا أعرف نحاتاً معاصراً عنى أكثر من مختار بالعنصر البنائي واحترام الكتلة لذاتها في فن النحت وفقاً لما تمليه تقاليد هذا الفن العريق وليس هناك فن أجدر من فنه أن يكون فن إنبعاث. وإن مختار دفعنا لأن نلمس أعماق ضمير بلاده حين عبر عن عاطفة كبرى تتمثل في تمجيد جنسه." (٢)

رياح الخماسين " قراءة تشكيلية للعمل " :

تأتى عناية مختار بالتكتيل والبساطة من ناحية , والصلابة والصفاء من ناحية أخرى , بخطوط تحمل في طياتها صراحة القوة المصرية وإنسيابية نهر النيل الخالد بين ثنايات التكوين , حيث التقت القيم التشكيلية والقيم النفسية في وضع التكوين مع التحليل البسيط للملابس , فالرداء عند مختار ليس مكماً زخرفياً ولكنه مكمل تشكيلي أساسي يساهم في حيك التكوين وإبراز النغم الرئيسي للتمثال ويساهم إيقاع التكوين مع الخطوط الخارجية للرداء في هذا الإيحاء داخل وحدة من الحوار التشكيلي بين الكتلة والسطح . والبناء المحكم في هذا العمل والديناميكية العارمة جعلت الخطوط توحى أحياناً باليقظة وأحياناً بالسكينة والثبات , وهذا الجمال الهندسي في تماثيل مختار هو سر من أسرار قيمتها التشكيلية , كما أنه أبدع في جعل الظلال والإضاءة تلعب دوراً كبيراً في التجسيم حيث نجد الإيقاع تصاعدي وتنازلي كإيقاع حر مع التنويع والتنغيم والربط بين الأسطح وبعضها في تآلف وسلاسة .



شكل رقم (١)

محمود مختار , رياح الخماسين حجر

, ١٩٢٩ , ٤٦*٣٨*٥٩سم , متحف محمود مختار , مصر

القيم التعبيرية :

نجدها تقاوم في إتزان للدلالة على معني المواجهة والصمود , حيث استغل بذلك حركة الذراعين والجسد لإبراز عمق المعني وإعطاء العمل شحنة مركزة من التعبير , فمن خلال العمل نجد أن أسلوب مختار يتميز بالتححرر من الأكاديمية , وقد إهتم بالرمز في موضوع العمل مع النقاط الحركة في لحظة معينة دون أن يقضي على ألفة الحياة في تماثيله , فجاء العمل يعبر عن امرأة تقاوم الرياح وفي باطنه يتحدث عن مقاومة الشعب المصرى للواقع الرديئ والذي يتمثل في الرياح الهائجة التي تحاول الإحتماء منها بتطويق جسدها .

جمال السجيني •

يعد أبرز الأسماء المصرية في مجال النحت التي عبرت عن صراعات المجتمع المصري وقضاياه , وأعماله تعبر عن مراحل ومحطات ثورية في حياته ما بين الأسلوب و الموضوع , فهو كما يقول الناقد كمال الملاخ : "فناناً مناضلاً طموحاً مجدداً باستمرار , دائم التجريب و البحث , ثورياً لا يقبل المفاهيم السابقة في الفن ويجتهد دائماً من أجل تجاوزها." (١٩)

بورسعيد " قراءة تشكيلية للعمل :

نلمس في العمل معالجة تشكيلية معاصرة تجمع بين التشخيصية والميل نحو التكعيبية حيث نراه مسقطاً لكل التفاصيل الطبيعية التي لا قيمة لها في بلورة الشكل النحتي , وأعاد صياغتها من جديد مؤكداً على السطوح والخطوط المكونة للشكل فيشعرنا بالميل نحو الاتجاه التكعيبى.

وقد مثل الشخص المكافح حاملاً سلاحه ويقبض بكفه علياً في عنفوان وإنفعال فوق رأسه وموازيًا لقطر الشكل النصف دائري لذلك فإن الجانب التشكيلي لوجه البطل يتميز بالقوة وتؤكد معانى الشهامة والكبرياء من خلال تمثيله رافعاً رأسه وذراعه في عزة وإنفعال , أما الجزء الخلفى للتكوين فلا شك أن السجيني حاول جاهداً أن يملأ المسطح بكل الرموز التي اختزلها في ذاكرته وراح يسترسلها فوق سطح العمل من ذكرياته البصرية التي يقدمها وبالرغم من الإزدحام الذي قد يبدو , إلا أن كل العناصر و المفردات تتوحد لتشكل كياناً واحداً يجمع بينها في وحدة وإيقاع صاحب يمجج بالحركة و الحيوية .

القيمة التعبيرية :



شكل رقم (٢)

جمال السجيني , برونز , ١٩٥٧ , تمثال
بورسعيد , ١٠٢*٢١*٢٤ سم , قاعة الزمالك للفنون
مصر ,

كان السجيني ابن مرحلة الإضطراب التي شهدتها مصر طول الأربعينات فتطور ونضج وبدأ يتبع الرمزية في صياغة أعماله النحتية خلال فترات الكبت وتقييد الحريات كأداة لمقاومة هذه الظروف , وأخذ يكتف الفكر المعنوية ويركزها في رموز قليلة تعبر عنها , و في نفس الوقت يرمز به إلى الثورة المنتظرة , وعندما يصور المواطن أو الفلاح المصرى المقاوم بالغ في حجم عضلاته لتمجيد العمل اليدوى والكفاح. فهذا المواطن المصري رمزاً للشعب الذى تصدى للعدوان بجانب الجنود الذين قاموا بالعبور و تحرير الأرض , حيث لم يسعى إلى نقل تفاصيل كامل الجسد بقدر ما كان يسعى في إبرازه كرمز قومى للشعب المصري لشخصية تدافع في معارك شرسة ضد قوى البغي والعدوان حيث نرى بقوة قدرة الفنان على اختيار رموزه من الواقع المرئي .

يعد جواد سليم من أشهر النحاتين فى تاريخ العراق الحديث , حيث لم تأتى أهميته من ريادته لحركة النحت والفن التشكيلي الحديث فى العراق فقط ولكنه من النحاتين اللذين سعوا بإخلاص لبناء ثقافة عراقية مستقلة , فقد كان همه أن يكون للفن التشكيلي فى العراق ملامح تميزه ومعبراً عن الوطن وهمومه (٩).

السجين السياسي المجهول " قراءة تشكيلية للعمل " :

إبتعد جواد عن جميع المؤثرات التي تحدد الفنان وتخفقه أو تؤسره في إتجاه محدد لذلك لم يعبر عن السجين السياسي بالشكل الواقعي أو الأسلوب التشخيصي بل عمل على تنفيذه بالشكل التجريدي الذي يعكس مضمون رمزي . وهو تمثال مصغر لمشروع نصب كبير أنجزه عام ١٩٥٣ , حيث يتكون من ستة أعمدة رئيسية تم توزيعها في هذا النصب على زوايا القاعدة المستطيلة , وقد إشتملت الأجزاء العليا للنصب على خطوة شعاعية تربط بين الأعمدة كما تلاعبت تلك الخطوط في الفراغ مع أشكال المستطيلات والمثلثات لتعطي إحساس بالإرتفاع والتصاعد , فهذه الخطوط تتشابك مع بعضها البعض مثل قضبان السجون , أما الجزء السفلي فيتكون من خطوط حادة ومستقيمة متعامدة مع بعضها على عكس الجزء العلوي الذي يتسم بالإنسيابية نتيجة الخطوط المنحنية والأقواس .التوازن في النصب صفة أساسية لأن جميع الخطوط أعمدة قائمة على القاعدة مما أعطى كافة الأجزاء تنوع عادل يعطى قوة التأثير البصري ولفت الإنتباه , و يتمتع النصب بوحدة متماسكة لأنه تكون من عنصرين أساسيين هما مادة البرونز والفضاء , فقد إستفاد جواد من خاصية التضاد بينهم , لأن الخطوط والأشكال البرونزية تحصر داخلها تشكيلات من الفراغ , فتحدد الفراغ قصد به تحديد الحرية وهي كفكرة تعد من الوظائف الرمزية للتكوين, وقد جاءت السطوح تعتمد على مساحات صغيرة مختزلة بملامس خشنة تعكس تلقائية التكوين وتعطيه إحساس بقسوة الحياة.

القيم التعبيرية

الشكل العام لنصب السجين السياسي أخذ دلالة إنسانية تحيلنا إلى مجموعة من الأفكار والمشاعر التي يكنها ال سجين وتتفاقم بداخله عندما يحرم من الحب والحياة والحرية إشارة لرغبات مكبوتة تتراكم دون القدرة على تحقيقها , و فكرة هذا النصب إنسانية متحررة من كافة القيود الزمانية والمكانية تخلو من تعصب لعقيدة معينة أو بيئة محددة وكما نرى بالشكل فإنه يحمل رموز الشمس والهلال واليد المستنجدة في قمة النصب والمثلث الذي يرمز إلى الرغبة والحرية , حيث يعد هذا النصب من الأعمال الفنية العراقية التي إمتازت بحس الحداثة ولكنها تحمل خصائص محلية فقد جمع جواد في هذا العمل بين الأسلوب الفني الحديث وإستلهام الفن العراقي القديم ومزجهم بتآلف وإنسجام والمثلث الذي يرمز إلى الرغبة والحرية فالعمل يحيلنا من خلال قراءة الأشكال إلى عالم الرغبات المكبوتة والحنين إلى البيئة التي ينتمى لها السجين ويشعر بها تسكن دواخله إنها جملة المشاعر والأحاسيس التي تجسدت بأشكال بصرية . هو نحاس كويتي تتجسد في أعماله معاناة الإنسان وصراعه ضد ضربات الحياة ، فهو الإنسان العربي الذي عاش قضايا المظلومين والمقهورين ، إقتنص عذابات المقاومة لتضرب بواقعيتها جذور الألم الإنساني بين الإنسان وذاته .



شكل رقم (٣)

جواد سليم ،السجين السياسي
المجهول , ١٩٥٣ , برونز , بغداد
العراق , ٢٤ * ٣٦ * ٥٨ سم سامي
محمد sami mohamed (*)

صبرا وشتيلة "قراءة تشكيلية للعمل" :

يظهر بالشكل ميل الفنان الى الواقعية فنرى شخص مكبل ومقيد في جميع أجزاء جسده في وضع إتكاء على قاعدة مستطيلة فتتآلف تلك الهيئة العضوية للجسد مع الجانب الهندسي في إيقاع مترابط بين عناصر التكوين , وقد قام الفنان بوضع تأثيرات لونية " باتينة "لخامة البرونز للتأكيد على مناطق الظل والنور وإبراز العضلات المشدودة في توتر وصراع , والعمل على



شكل رقم سامى محمد ، برونز ،
١٩٨٣ ، صبرة وشتيلة ، ٦٨ * ٢٥ *
٥٨ سم ، الكويت (4)



(5) شكل رقم

سامى محمد ، الشلل والمقاومة ، ١٩٨٠ ، برونز ،
١٣٥*٦٤*٣٩سم ، الكويت ، المركز الوطنى
للتقافة والفنون

ثقل وتلميع المسطحات العالية المستقبلة للضوء وهى تعد من أهم المراحل النهائية فى التنفيذ قبل أن يشاهدها المتلقى، " فكلما كانت عناصر العمل النحتى وموضوعاته مرتبطة بالبيئة وتناقش قضايا ومشكلات من صميم الحياة ساعد ذلك فى عملية التدفق ونمو الحس الجمالى " (٦).

القيمة التعبيرية

هذا العمل جاء معبراً عن المقهورين والمسحوقين ، حيث قام برصد لمذبحة " صبرا وشتيلة " بفسطين ليضعها أمام الضمير الإنسانى حول العالم ، مجسداً صرخات أطفال وعائلات المجتمع الفلسطينى ، فهو ينحت ظلم الإنسان ورغبته فى التمرد معبراً عن قهر الإنسان العربى ، فعالمه لا يزيغ الحقائق ولا يحاول أن يتجمل متجاوزاً تجارب الإنسان المؤلمة ، حيث جسد فى العمل الانسان المسحوق و مكبل بالهموم ليشعرنا بإنسانيتنا المعذبة (٧) .

الشلل والمقاومة " قراءة تشكيلية للعمل " :

وهو شكل بورتريه لرجل عُصبت عيناه وشُدَّ على فمه بكمامة ووثاق محكم ، ويأتى نحت الفم مفتوح بشدة تعبيراً عن إنفجار الغضب ويظهر ذلك أيضاً فى توتر العضلات وحركة العين المغلقة بشدة تحت الوشاح فيكشفان عن قدر عظيم من روح التحدي والقدرة الهائلة على التحمل والمقاومة، وقد حرص على تأكيد الظل والنور فى الأسطح والكتل بشكل أكثر حدة مع الخطوط المتقاطعة للرمز إلى الصدام والمقاومة.

القيمة التعبيرية

الشكل يرمز المقاومة ضد القمع والظلم والإستبداد فهو عمل نحتى به العديد من المعانى والمشاحنات الوجدانية التى تعد رمزاً للكرامة الإنسانية المهدورة وللإنسان الذى لم يعد يحتمل وحان وقت ثورته الوشيكة .

أحمد البحراني Ahmed Al Bahrani (٥)

البحراني نحات عراقى يستكمل مسيرته فى معزل عن ضجيج العالم المدجج بأسلحة الحرب ، فالعراق قصة لم تمحوها سنوات الغربة والحروب والمعاناة التى مر بها كل عراقى رأى وطنه يتلاشى أمامه ، وأهم ما يميز البحراني هي أفكاره الإنسانية التى تنبض فى منحوتاته الشاهدة على الأحداث" (٦)

هم الوطن " قراءة تشكيلية للعمل " : قدم البحراني علاقة تشكيلية فى هذا العمل تتناغم فيها كتلة الجسد المنحنية للأمام مع الشكل الكروى الشبه دائرى الذى يحمله متمثلاً فى الوطن ، وتأتى التفاصيل هنا لتظهر فكرة الانتشار الضوئى الناتج عن مفردات التصميم والمتمثلة فى ثنايات الملابس وحركة



شكل رقم(6)

همّ الوطن - عبء التاريخ - (أحمد البحراني - الدوحة -
٢٠١٧ - المجلس الوطنى للتقافة والتراث ١٣٥*٦٤*٣٩سم

الجسد والحبال والنحت ا

لبارز للأبنية والمساجد في أعلى التكوين , فيظهر توزيع درجات الضوء بإيقاع سريع متلاحق , كما ينبثق تنوع الخطوط ما بين الرأسية والأفقية والمنحنية ليعطينا مجموعة من الأحاسيس المركبة المكونة لوحدة العمل .



شكل رقم (7)

أحمد البحراني , إفتلاع , بيروت ,
برونز , ٤٨*٢٤*٣١سم , معرض
فردى , ٢٠١٥

القيم التعبيرية : من خلال هذا العمل يحاول الغوص في أغوار الذات الإنسانية ليخرج معاناتها إلى الضوء ويجسدها في تكوينات نحتية معاصرة , فنجد في هذا التكوين قوة حضور تتحدى ألف خطبة ورعشة صادقة تهتز لكل الآلام الحقيقية من كبت وعدوانية للشخصية الإنسانية, فعنوانه واحد هو الإنسان ومعاناته لتعد أعماله صرخة في وجه القهر.

إفتلاع " قراءة تشكيلية للعمل "

إعتمد الفنان في هذا العمل المنفذ من خامة البرونز على الأسلوب الواقعي مرتكزاً على المفاهيم التشكيلية لعلاقة الجسد الأدمى بتفاصيله مع الكتلة المجردة المصمتة وقد ظهرت ثانياً تلك الكتلة محفورة بعمق تحت الأصابع للتأكيد على ثقل العبء والتمسك به , فالتكتل الموجدتين بالعمل أحدثوا إيقاعاً داخلياً نتيجة لذلك التنوع في حجم الكتل وتأثيراتها المصقولة والتي تحتوى على ملامس وقيم على سطح العمل و يبرزها الضوء والظل .

القيم التعبيرية

أراد البحراني في هذا العمل أن يوظف قدراته لخدمة قضية بلده العراق. محاولاً إنتاج فن يحمل رسالة ويعبر عما يدور في العالم حيث يرى في أعماله الوطن البعيد الذي يحمله على عاتقه أينما ذهب فثمره جذور الوطن تلاحقه في أعماله لتذكره يهويته وأصوله , "وذلك لأن الفن هو الوسيلة التي يخرج بها الإنسان طاقاته الكامنة في نفسه وذاته باستخدام الأحجام والمساحات والإيقاعات المختلفة التي ينقل بها الفنان ما يجول بذاته على هيئة تماثيل وعن طريقها تنتقل تجربته الكامنة إلى الملتقى" (١) .

• Yinka Shonibare

شونيبار فنان نيجيرى معروفًا بتطويعه لإستكشاف آثار الإستعمار على الثقافات والشعوب الأفريقية, وتسلط أعماله الضوء على تأثير البلاد بالإستعمار في بناء الهوية الثقافية للمواطن الأفريقي , أما المشكلة الأكبر لديه تتمحور حول قضية الفقر ونقص المياه في بعض المجتمعات الأفريقية التي تعاني من المجاعات وقلة الموارد اللازمة لأساسيات الحياة وأصبحت تشغل مساحه كبيرة من تفكيره الإبداعي .

طفل الماء " قراءة تشكيلية للعمل "

عمل الفنان في تجربته الفنية على إيجاد حلول تشكيلية للمزاوجة بين الشكل العضوي المتمثل في الجسد الأدمى وبين الأشكال الهندسية المتمثلة في نموذج الكرة الأرضية بدلاً من الرأس كذلك نجد البراعة في قدرته على الجمع بين التقنية و التشكيل , ونجد الإيقاع متمثل في حركة الفتاة ووضع يدها ورأسها لأعلى وهي تحمل إبريق ماء فيكتورى عالياً لتصب

آخر قطرات لمحاولة إنقاذ أي مياة متبقية ، فهي تتواصل فيما بينها ناقلة البصر في إيقاع هادئ متموج لتتحقق للتكوين مفرداته التشكيلية المتكاملة ، و تحقيق الوحدة في الأسلوب بالرغم من التنوع في تناول عناصره من حيث الشكل ، كذلك نجد التنوع في خطوط التكوين والوضع الثابت للقدمين مع ميل الجذع مما أحدث توازناً تشكلياً.

القيمة التعبيرية :



(8) شكل رقم

Water ، طفل الماء SHONIBARE بنكا شونيبار التمثال من خامة الفايبر الزجاجي مع ، 2020 ، Kid ، نسيج قطني مطبوع بالشمع الهولندي ، كرة أرضية ، نحاس ، لوح أساسي فولاذي ، إبريق ماء عتيق ؛ ١٣٤ x ٥٧ x ٥٠ سم ؛ معرض جيمس كوهان، الولايات المتحدة الأمريكية

ترتبط الإشارات في هذا العمل بالعصر الفيكتوري وإحتلال الإمبراطورية البريطانية التي أرهق موارد البلاد وإشارةً إلى بذور أزمة المناخ التي نعيشها اليوم فقد أصبحت الدول الأفريقية أكثر فقراً حيث تم استغلالها من قبل الإمبراطوريات الغربية الغنية ، ذلك أن طفل الماء هو وسيلة للتحدث عن القضية الملحة الناتجة عن ندرة المياه وتلوثها ، فرسالة شونيبار صراع من أجل البقاء للإنسان الأفريقي الذي يعاني من تيار الثقافات الإستعمارية وأثر تلك القوة على الطابع الأفريقي حديثاً

وإمتزاج الخامات المختلفة في العمل دلالة ورمز للإستعمار البريطاني فقد استخدم في أعماله نسيج الباتيك المزخرف والذي يعد رمز للهوية الأفريقية حيث كانت ذروة الفترة الإستعمارية في إفريقيا هي العصر الفيكتوري ، فهو يتمنى لو يطلى العالم من حوله بتراث بلده ويبشتم رائحة الوطن في كل شئ يحيط به ، فأهتمامات شونيبار كانت في الأساس تتمحور حول هموم وقضايا وطنه ولطالما حارب عن طريق الفن من أجل الحفاظ على هويته الأصلية وأعتز بها .

محمد العلاوي Mohamed elalawy (٥)



(9) شكل رقم

محمد العلاوي ، الإختيار الصعب ، ١٩٩٣ ، بوليستر ، ٣٦*٢٣*١٠٠ سم ، متحف كلية الفنون الجميلة ، مصر

الأختيار الصعب " قراءة تشكيلية للعمل " : حاول العلاوي إستغلال إنحناءات الجسد وإمكانية تشكيلها وتطويعها بأسلوب فني تشكيلي يتسم بالرمزية ويظهر الفراغ بهيئة نصف دائرية متقابلة مع الأخرى ليتقاطع معها الحائط فيحدث إتزان للتكوين نتيجة إرتكاز الأشكال على حافته وقد جاءت فكرة العمل لتركز على تنوع العناصر ما بين المنحنيات والخطوط الحادة المتكئة على بعضها في تجاذب وشد متبادل ، ويظهر في التشكيل الأحجام والكتل المتنوعة ما بين العضوى والهندسى لتحدث إيقاع متناغم ، وقد أعتد الفنان على إحداث حركة ديناميكية بين مختلف أجزاء التكوين ساعد على إبرازه الفراغ المحيط .

القيم التعبيرية

العلوى من القلة الذين تهتز جوارحهم لأى هاجس يهدد الوطن , فهو صاحب قضية إستثمر خياله الغزير فى تلك المنحوتة التى تعبر عن مأساة الأحداث السياسية بمصر خصوصاً فى الفترة التى تسبق ثورة ٢٥ يناير فى عهد الرئيس السابق والتنبؤ بحدوث ثورة وشيكة , فالى متى سوف نظل نتنازع ونتصارع على السلطة ونتفرق كأحزاب مختلفة ضد مصلحة الوطن , فقد أتت أعماله مثيرة للأسئلة تقف فى صف واحد مع الإنسان معبراً عن هموم وقضايا مجتمعه المصرى , " فالفنان المبدع



شكل رقم (10)

محمد العلوى , نحاس , ٤٥*٥٣*٣٩سم ,
مهيب الريح , متحف الفن الحديث , مصر

هو القادر على التعبير عن فرديته وتصوير ما يجرى داخل مجتمعه وعصره عن طريق الفن وإحساسه بمشاعر الآخرين أما زمنه فليس له حدود وخبرته لا تتحدد بمرحلة معينة لأن الفنان المبدع هو أحد شواهد عصره " (١٧)

" مهيب الريح " قراءة تشكيلية للعمل "

نرى هنا إنساناً قوى البنية صنع من جسده قوساً متحركاً بعنفوان وقد ساعد على إبراز ذلك وحدة الكتلة وخلوها من التفاصيل لإعطائها إحساس بالثبات والرزانة , كما ساعد إتجاهات الخطوط فى ثنابات الوشاح على إحداث تناغم فى الأسطح والكتل , ولعل إبرازه أيضاً لدرجات الظل والنور من خلال مجموعات الظلال المتعددة قد حقق نوعاً من البعد الجمالى والتقنى للعناصر التشكيلية التى يحتويها التصميم

القيم التعبيرية

يصارع الشخص مندفعاً إلى الأمام يسير وهو يخترق حجاباً ثقيلاً كثيفاً قد ألقى عليه يكبله ويمنعه من التنفس أو الرؤية يضرب قوى الظلام موحياً باقتراب الثورة الوشيكة وقد جاءت بصمات الفنان واضحة على الكتلة بمثابة تلك التموجات التى أحدثتها رياح الصعاب والمعوقات التى لا يستطيع الشخص السائر رؤيتها ولكنه يشعر بها وكأنه يتعرض لقوه خفية قاسية لا يستطيع أن يواجهها (١٨)

نجم القيسى • najim al qaysi

القيسى هو نحاس عراقي مهموم بقضايا وطنه ولكنه يؤمن بشدة أن الفن أفضل الطرق لنبذ كل أساليب العنف ومحو مخلفاته عبر إرساء سبل السلام بالتنقيف الفنى لتعميم مفهوم فلسفة اللاعنف ونرى دائماً أعماله تبدو إنعكاسات لمعاناة ومحنة المواطن العراقى وتعكس ملامح المجتمع بقضاياها وأزماته .

" اللاعنف " قراءة تشكيلية للعمل "



شكل رقم (١١) . نجم القيسى ,
اللاعنف , برونز , ٢٠٢٢ ,
٤٥*١٨*٢٩ سم , العراق

حاول الفنان فى هذا العمل تقديم رؤية تشكيلية وجمالية من خلال الإستفادة من القيم البصرية لشكل الساعة والقنبلة مع الجسد الأدمى فى تلاعب مع الفراغ المحيط فنجده تجسيده للقنبلة قد إتخذ كمعادل موضوعي للعنف فى التكوين , فهناك شخص يسعى لإيقاف لحظة الانفجار المروّع من خلال منع أميال الساعة أن تتلاقى لكي لا تحدث الكارثة , ومن يتمن بطبيعة مفردات ووحدات التكوين سيجد الأبعاد الدرامية متجسدة من خلال قوة وصلابة الجذب لعقارب الساعة هادفاً من ذلك خلق مناظرة إستفزازية تمتأت بتعميق البروزات الحادة فى الشكل التى تثير القلق فى موضوع نبذ العنف , وتأتى عقارب الساعة فى خطوط قاطعة للفراغ لتحدث ديناميكية فى الحركة تنتج بين الكتل والفراغات.

القيم التعبيرية

أنه ينقل حالة الفوضى والعبثية التي يعيشها الإنسان العراقي في زمن الإحتلال، الزمن الذي فقدت به الكثير من المقاييس ليحل بديلاً لها الوهم ، حيث أراد من خلال هذا العمل نبذ العنف بجميع أشكاله من خلال قوة وإرادة الإنسان في منع هذا الانفجار المحتوم. والمدمر ، والإنسان عار من إرتداء أية قطعة ملابس في هذا العمل يرمز للحظة ولادة حياة خالية من العنف للعيش بسلام وأمان ، وفلسفة العمل تشير بأصابع الإتهام إلى كل قوى الظلام والإرهاب والدواعش اللذين جعلوا من العراق مساحة حرب على وشك الانفجار .

نقطة تحول " قراءة تشكيلية للعمل " :



شكل رقم (12)

نجم القيسى ، نقطة تحول ، برونز ، ٢٠١٤ ،
معرض جماعي ، العراق ، ٤٠*٤٢*٢٧سم

إتسم العمل بالرمزية فظهر هنا الجسد بسيط التفاصيل للتركيز على الإنفعالات فنجدته يتلوى نتيجة لصدام قوى أو سقوط أبرزه من خلال حركة الجسد مع التشكيلات الهندسية المحيطة لتخلق نوع من الإيقاع الحر المتزايد الحدة مع عشوائية الأشكال المربعة والدائرية المتطابرة في الفراغ ، فيلعب الفراغ هنا جزء هام في التشكيل ويتناغم مع تنوع أحجام الكتل وترابطها. كما جاءت حركة الساق إلى أعلى لتوحى بالسقوط المفاجيء وتجعل عين المتلقى تتابع التكوين في شكل دائري متواصل بمرونة

القيم التعبيرية : نجد أشكال تستدعي مشاعر الخيبة جراء ما أصبحت عليه بعد محاولات عديدة غير مجدية، فكلمها محاولات ومسعى للمضى إلى الأبعد ولكنها لحظة الصراع ذاتها التي تبقى أشكاله النحتية غير قادرين على فعل شيء وكأن ثمة علاقة خفية تقيمها منحوتاته أثناء هذا الفعل التعبيري المأزوم في هذه الحالة من اللاجدوى "١٩)

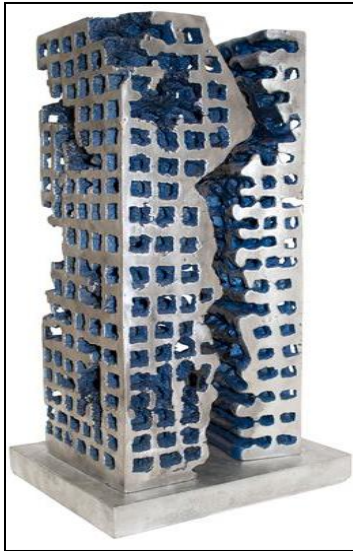
• بسام كيرلس Bassam Kyrillos

هو نحات لبناني إبتكر أشكاله من مشهديات الخراب، فقد قدمت منحوتاته إسقاطات لفكرة الحرب ا لتي أول ظهور لها نجده على هينات الأبنية وسماتها التحولية، فنلاحظ تعمده لإظهار آثار الحروب المدمرة على المجتمعات بطريقته الخاصة كنحات عاش أهوال الحرب اللبنانية ، فالحرب تسكن أجسادنا وذاكرتنا.

ثاني " قراءة تشكيلية للعمل " :

يميل الفنان للإتجاه البنائي والأشكال المعمارية في أعماله فقد مزج النحت والعمارة لتجسيد البنايات المدمرة وتأثير الحروب فيها ليحيل تلك الصدمة إلى ذهن المتلقي الذي ينفر منها جمالياً ولكنه يتواصل مع فكرتها مفاهيمياً، وتتكون الكتلة من جزئين منفصلين يلعب الفراغ دوراً هاماً في علاقاتهم التشكيلية ، كما عمد إلى إحداث تباين لوني بين درجات الأزرق والفضي في خامة الألومنيوم لتحقيق عنصر التضاد وتوضيحه بجانب التلاعب بالأسطح ليبدو عليها التآكل فتحقق تشكيلياً

الغرض الفلسفي لها بجانب تناغم ذلك الإيقاع العنيف في حدود الشكل المختلفة " ١٧)



شكل رقم (13)

couple, 2018 ، بسام كيرلس ،
الألومنيوم ، ٤٥*١٧*١٣ سم ،
بيروت ، لبنان

القيم التعبيرية

العمل يعتمد إلى إسقاط فكرة الحرب على الأبنية لأنها انعكاس مباشر لها وفكرة إخلاء البيوت المهجورة التي تحولت إلى أشكال شبكية مخيفة والإشارة إلى الهجرة القسرية والإرتحال وعدم الإستقرار، فتكويناته دوماً في حالة إنهيار تعبيراً عن فوضى البناء المهدم وصدمة التوترات المتقلبة وتأثراً بالحرب الأهلية وتداعياتها، "ذلك لأن البيئة والثقافة لهم تأثير على رؤية الفنان وإنتاجه بل ويشكلوا رؤيته الخاصة لهذه البيئة التي يعيش فيها من خلال تقاليد وإرث يحمله ذلك الفنان" (١٠).

مصطفى علي mostafa ali (*)

تميز هذا الفنان السوري بتجسيد قضايا وهموم بلاده، فهو من الفنانين الذين تملكهم هاجس القضايا الفلسفية الشائكة وجعلها التيمة المحورية لأعماله.

حلم قاسى " قراءة تشكيلية للعمل "



(14) شكل رقم

مصطفى علي، " حلم قاسى "، ٢٠٠٢،
خشب وبرونز، ٤٧*٤٧*١٢٥ سم،
معرض شخصى، سوريا

يميل الفنان للأسلوب السريالى الحالم فى تكويناته ويعمد إلى تداخل الأسطح المصمته للجدران مع الوجوة التعبيرية لإحداث تلك الصدمة والتضاد الواضح فى إيفاق العمل، فأبرز ما تناوله فى المعالجات التشكيلية لهذا التكوين هو إيجاد العلاقة المتبادلة بين الأشكال المجردة و التكوينات العضوية بتفاصيلها مع إستغلال عنصرى الظل والنور فى تحقيق ترابط تلك العلاقة.

وقد راعى الفنان فى العمل عدم شغل المساحة المحيطة بأى تفاصيل أو مستويات حتى لا يحدث تشوشاً لعين المشاهد عن رؤية بطل التكوين وهو الوجوة السورى، كما حاول إيجاد حلول تشكيلية للمزوجة بين الجانب العضوى والجانب الهندسى وهى عملية تحتاج لفهم وإدراك جيد لمنطق علاقات الأشكال خاصة أن المفردات التشكيلية التى يتناولها العمل مختلفة وحادة، فالشكل العضوى يتسم بالإنسيابية والليونة ولكن الأسطح المصمته صارمة ورغم هذا التضاد والتباين إلا أن الفنان يحاول إحداث موائمة بينهم فى تشكيلياً وجعلهم متآلفين فى وحدة بناء متكاملة.

القيم التعبيرية :

" نرى فى الوجوة التى ينحتها آثار الدمار والخراب واليأس على الوجوة السورى الممزق، فإذا تحدثنا عن حرب سوريا ومدى تأثيرها على أعماله نرى دوماً أن الموت والحطام جزءاً من تجربته لتتبلور إلى أشكال فنية تعبر عن جسامه الحدث وقوة الألم التى تتمثل فى آثار الحرب، فخلال منحوتاته يتدفق فى وجداننا موجات من القلق الكامن حيث كان لبلاده و تدميرها والحروب التى مرت بها كبير الأثر، فقد أضافت سنوات الأحداث فى وطنه الحبيب مؤثرات معبرة من جروح و كدمات تجسد حالة الشرخ للوجه السورى نتيجة الأحداث المؤلمة التى تعيشها سوريا، فالوجوه هى الأكثر تعبيراً عن الحالة الإنسانية فى أعماله لما تحتويه من معانى أليمة" (١٠)

أحمد كنعان

ولد أحمد كنعان عام ١٩٦٥ في مدينة طمرة بفلسطين ودرس الفنون في أكاديمية بتسالييل للفنون الجميلة الواقعة في القدس وقد إهتم بدراسة الحضارة الكنعانية ليتعمق أكثر في جذوره التاريخية , فهو مواطن فلسطيني يعتز ويفتخر بوطنه ويبحث في صلابة الحجر عن أصول لا يمحوها الزمن فهو بأعماله يحاول توحيد الصفوف والهويات الممزقة.

"قراءة تشكيلية للعمل":

يتميز أسلوب كنعان بتراكيب الأشكال ووحدتها فالمبدأ التصميمي عنده يعبر عن المضمون الفكري للعمل حيث يعمل على صهر ومزج التفاصيل في كتلة واحدة لتشكل التعبير الذي أراده , كما تبرز بين تكويناته مجموعة من السطوح البنائية والتي نلاحظ فيها مهارة الفنان في تظيف الخامة فهي تجسيمات مجردة تمزج بين الجسد الأدمى والتشكيلات الهندسية المصغرة المكونة لهيكل العمل , ويلعب الفراغ دور رئيسي في أعماله فهذا التلاعب بين ثبات خامة الحديد وثقلها على الأرضية يعطى العمل بعداً تصميمياً إبداعياً يربط بين العمل والبيئة المحيطة به "١٩".

وعندما ننظر لبناء الشكل نجده عبارة عن تكوين يجمع بين عدة عناصر جاءت فيه الخطوط متراكبة الخاليا تتناغم لتجعل من العمل عنصراً جذاباً للنظر بسبب إختلاف الضوء والحركة , فقد راعى النحات التنوع في الظلال والفراغ المحسوب حيث إستغله كمكون رئيسي يميز العمل وجاء توزيع الكتل بدقة لتعمل على إتزان التكوين والتلاعب بالخطوط النحتية في الفراغ , وبجانب تنوع هذه العلاقات والإيقاعات تشكيلياً فهي تساهم في ربط الأجزاء ليصبح هذا الربط ضرورة وجودية للتكوين , فقد حاول النحات إبتكار علاقات تشكيلية متوازية تجعل من أشكال مجردة أن تكتسب حيوية الترابط و التشكيل ودمجها تحت مظلة النحت المجرد وعالجها من خلال علاقات السطوح والخطوط.

القيم التعبيرية :

يقدم النحات أحمد كنعان في أعماله النحتية جوانب متنوعة من حالات إنسانية إستلهاماً من صراعات التهجير واللجوء وما



(15) شكل رقم

أحمد كنعان , مقاتل الحرية , معرض إنسانية
محاصرة , صالة العرض للفنون أم الفحم ,
حديد وخشب , ٢٠٢٠

ينتج عنه هذا من آلام وعذابات تصاعد من خلالها من أصوات محتجة ومتألمة , حيث قدم صورة موسعة لآلام المواطنين المهجرين في عصرنا المنكوب بالهجرات المتواصلة وأثر الإحتلال العاشم في نفس المواطن الفلسطيني، فهو يحاول أن يجسد الواقع بلغته الفنية الخاصة مبتعداً عن أسلوب التعبير الطبيعي لأنه يهتم أكثر بتجسيد جوهر الأمور .

وقد جاءت الأعمال تؤكد على قيمة أهمية الترابط وفكرة أن الكل يتكون من أجزاء مكملة لبعضها فالجزئية الواحدة بمفردها لا تعنى شيئاً إذا عزلت عن باقي التكوين تماماً مثل الفرد في المجتمع , فقد حاول النحات هنا إستخدام فكرة الكتلة النحتية وعلاقتها بالشكل الأدمى في علاقة تتمحور حول العضوية في بناء المنحوتات سعياً لتمثيل حالة خاصة من حالات الرمزية في التعبير وكأنه يحور الطبيعة إلى فكرة تنمو وتتبلور من خلال أعماله لتتلاقى فكراً مع المشاهد .

النتائج:

توصلت الباحثة الى عدد من النتائج تتلخص فيما يلي :

- للفنان في مجتمعاتنا دور في التعبير عن الأوضاع القائمة بالمجتمع والواقع الذي يعيشه ويؤثر على أفكاره .
- هناك علاقة تأثير وتأثر بين الظروف المحيطة للفنان وبين أفكاره والموضوعات التي يختارها لأعماله النحتية .
- التوصل إلى أن الفنان التشكيلي لا يمكن أن يكون منعزلاً عن مجتمعه بل أنه ينصهر في ثقافة المجتمع وينقل من خلال أعماله أسلوباً وخبرات بناءً على قضايا وطنه وهموم مجتمعه .

التوصيات :

- توصى الباحثة بإجراء مزيد من التجارب للتكوينات النحتية ودمجها مع مضمون يعبر مشكلات البيئة المحيطة بالفنانين .
- توصى الباحثة بعمل ندوات وأبحاث لعرض القضايا المجتمعية من خلال فن النحت ومتابعة دراسة مستجدات النحت المعاصر وما يطرأ عليه من تطورات .

المراجع**الكتب :**

١. عطية , محسن محمد . الفنون والانسان . القاهرة : دار الفكر العربي . ٢٠٠٣ .
1. ateyah , muhsin muhamad . alfunun walensan . al kahira. dar alfikr alearbaah . 2003..
٢. محجوب, هالة . عالم الجمال وقضاياها . الاسكندرية : دار الوفاء . ٢٠٠٦ .
2. mahjub, halah, ,alam aljamal waqadayah . al askandaria . Dar alwafa . 2006.
٣. أبو غازي ، بدر الدين . "جيل من رواد الفنون الجميلة في مصر" . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب . ١٩٧٥ .
3. Abu ghazi , badr eldein .geil min rowad el fenon fy masr . al kahira : al hayaa al amah lel ketab. 1975 .
٤. الملاخ , كمال . "جمال السجيني" . القاهرة : الهيئة العامة للإستعلامات . سلسلة وصف مصر المعاصرة ١٩٩٨ .
4. al malaakh, kamal . gamal el segeny . al kahira . al hayaa al amah lel esteelamat. Selselet wasf masr el moasera . 1975.
٥. جبرا , إبراهيم جبرا . "جواد سليم ونصب الحرية" . بغداد : وزارة الإعلام مديرية الثقافة العامة . ١٩٧٤ .
5. gubra . ebrahim gubra . gawad selim wa nosob el horeya . Baghdad wezaret el eelam lel sakafa el amah . 1974
٦. عبد القادر, عمرو . النحت في الهواء الطلق . القاهرة : مكتبة الانجلو . ٢٠١٣ .
6. abd alqadir, amr ,alnaht fy alhawaa altalq ,al kahira,, maktabet alanjilu , 2013.
٧. البسيوني , محمود . الشخصية الفنية . القاهرة : دار المعارف , ١٩٧٦ .
7. albasyony , Mahmud . alshakhsiyah alfaniyah . alqahira. dar almaearif . 1976 .
٨. العطار, مختار . آفاق الفن التشكيلي . القاهرة : دار الشروق . ٢٠٠٠ .
8. alataar, mukhtar , afaq alfan altashkily ,al kahira . dar alshuruq , 2000.
- ٩ الحسيني, نبيل . منابع الرؤية في الفن . القاهرة : دار المعارف , ١٩٨١ .
9. alhusainy, nabil , manabie alroayah fy alfan , al kahira, dar almaearif, 1981 .

الدوريات والمقالات :

1. حداد , فيفيان .هروب إلى الفن لمعاقبة الحرية . بيروت : جريدة الشرق الأوسط . رقم العدد ١٥٦٦٧ . ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١ . بيروت . لبنان.
2. عدرة , هشام اسماعيل . " مصطفى على: النحت العربي " . مجلة الفنون . عدد أبريل رقم ١٦٣ . ٢٠١٥ . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت .

المواقع الإلكترونية :

- 1 . mohammed, sami , " articles about the artist " , samimohammad.com , <https://www.samimohammad.com/htm> , march 13,2021.
- 2 . albahrani, ahmed, critics , ahmed albahrani.com <http://www.ahmedalbahrani.com>, 16 jenuary 2023.
3. shonibare , yinka , " exhibitions " , yinkashonibare.com, <https://yinkashonibare.com/exhibitions/the-american-library1>, april 4 , 2022..
4. (2)alalawy,mohamed, about the artist vision , fineart.gov.e.g, <http://www.fineart.gov.eg/Arb/CV/>, 8june2022 , march 5 ,2022.
5. Al qaysi , najm , artwork and articles , ibrahimicollection.com , <http://www.ibrahimicollection.com/node/565> , 15 jenuary 2023.
6. canaan , ahmad , artwork and articles , ahmadcanaan.com, <https://www.ahmadcanaan.com/nothing-but-light>, 11 march 2023 ..

⁰¹ عطية، محسن محمد. *الفنون والإنسان*. القاهرة. ٢٠٠٣. دار الفكر العربي. ص ٧.

⁰² خضر. هالة محبوب. *عالم الجمال وقضاياها*. الاسكندرية. دار الوفاء. ٢٠٠٦. ط١. ص١٦٣.

* ولد عام ١٨٩١ ببلدة طنبرة، التحق بمدرسة الفنون الجميلة ١٩٠٨ وتعلم النحت على يد المثال الفرنسي جيوم لابلان.

⁽¹⁾ أبو غازي ، بدر الدين .*جيل من رواد الفنون الجميلة في مصر* . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب . ١٩٧٥ . ص١٣٠ . بتصرف .

* ولد عام ١٩١٧ وتوفي عام ١٩٧٧ في اسبانيا ، حصل على دبلوم فن النحت من أكاديمية الفنون الجميلة بروما.

⁽¹⁾ الملاح ، كمال .*جمال السجيني* . القاهرة : الهيئة العامة للإستعلامات . سلسلة وصف مصر المعاصرة من خلال الفنون التشكيلية . ١٩٩٨ . ص٧.

⁽²⁾ جبرا ، إبراهيم جبرا .*جواد سليم ونصب الحرية* . بغداد : وزارة الإعلام مديرية الثقافة العامة . ١٩٧٤ .

⁰³ عبد القادر . عمرو . النحت في الهواء الطلق. القاهرة . مكتبة الأنجلو . ٢٠١٣ . ص١٥.

⁽³⁾ mohammed, sami , " articles about the artist " , samimohammad.com , <https://www.samimohammad.com/htm> , march 13,2021.⁰¹

* ^٨ *نحات عراقي* وُلد في العراق عام 1965 وتدرّس النحت في معهد الفنون الجميلة .

⁽²⁾ albahrani, ahmed, critics , ahmed albahrani.com <http://www.ahmedalbahrani.com>, 16 jenuary 2023.⁽²⁾

⁰⁴ البسيوني . محمود .*الشخصية الفنية* . القاهرة . دار المعارف . ١٩٧٦ . ص٤٧ .

* ولد عام ١٩٦٢ وهو فنان بريطاني نيجيري درس الفنون بلندن وتأثر بالحضارتين .

⁰⁵ العطار . مختار .*إفاق الفن التشكيلي* . مصر . دار الشروق . ٢٠٠٠ . ص١٤٣ .

⁽²⁾ shonibare , yinka , " exhibitions " , yinkashonibare.com, <https://yinkashonibare.com/exhibitions/the-american-library1>, april 4 , 2022.

* مواليد ١٩٤٧ ، تخرج من الفنون الجميلة ١٩٧٠ ، وحصل على الدكتوراه من لينجراد في روسيا عام ١٩٨٤ .

⁽¹⁾ محبوب. هالة. *عالم الجمال وقضاياها*. الاسكندرية. دار الوفاء. ٢٠٠٦ . ص١٥١.

⁽²⁾alalawy,mohamed, artist vision , fineart.gov.e.g, <http://www.fineart.gov.eg/Arb/CV/>, 8june2022.

* ولد في بغداد بالعراق عام ١٩٦١ وتخرج من الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٩٨ وهو عضو في جماعة التشكيليين .

⁽¹⁾ Al qaysi , najm , artwork and articles , ibrahimicollection.com , ^١

<http://www.ibrahimicollection.com/node/565> , 15 jenuary 2023.

* ولد عام ١٩٧١ ببلبنان ويعمل أستاذ في الجامعة اللبنانية بكلية التربية لتدريس النحت .

- (١) حداد . فيفيان . هروب إلى الفن لمعانقة الحرية . جريدة الشرق الأوسط . بيروت , لبنان . عدد ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١ . رقم العدد ١٥٦٦٧ .
- (٧) الحسينى . نبيل . منابع الرؤية فى الفن . مصر . دار المعارف . ط١ . ١٩٨١ . ص٤٧ .
ولد ١٩٥٦ بسورية , تخرج من قسم النحت عام ١٩٧٩ , وتابع دراسته في بايطاليا .
- (٨) عدرة . هشام اسماعيل . " مصطفى على: النحت العربى " . مجلة الفنون . الكويت . عدد ابريل رقم ١٦٣ . المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب . ٢٠١٥ .
- (1) canaan , ahmad , art work and articles , ahmadcanaan.com, 11 march 2023. <https://www.ahmadcanaan.com/nothing-but-light>^{١٩}